فقرا ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها
واتفقوا على فتح التاء من الثاني وهو قوله تعالى لترونها
عين اليقين لان المعنى فيه انهم يرونها اي يرونها
اولا الملائكة اومن يشاء ثم يرونها باعيانهم ولهذا قال
الكسائي انك لترى اولائم ترى والله اعلم واختلفوا في جمع
مالا فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وروح بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم
بحسب في البقرة وموصدة في الهمز المفرد واختلفوا
في عمد فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين
والميم وقرا الباقون بفتحهما واتفقوا على قوله تعالى
خلق السموات بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع
عماد وهو البناء كاهاب واهب وداد اوادم ولهذا قيل
في تفسيره هو بناء محكم مستطيل يسع المرتفع ان يميل
واختلفوا في ليلاف قريش فرا ابن عامر بغير ياء بعد
الهمزة مثل ليلاف مصدر الف ثلاثيا يقال الف الرجل
الفا واولافا وقرا ابو جعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل
انه اتبع لما ابدل الثانية ياء حذف الاول حذفا على غير
قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده ثلاثيا كقراءة ابن
عامر ثم خفف كما بدئ ابدل على اصله ودل على ذلك
قراءة الحرف الثاني كذلك والله اعلم وقرا الباقون بهمزة
مكسورة بعدها ياء ساكنة واختلفوا في ايلافهم فقرا
ابو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة
وشيبة وعتبة وجاءت عن ابن كثير وروي الحافظ ابي
العلا عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال ادخلني
شك في ذلك فاخذ بالوجهين قلت ان عني مثل علمهم

كما في رواية العري عن ابي جعفر فقد حدثنا ان الناس اجمعون
قرؤوها عنه الافهم بلا شك وهو الصحيح ووجهها
ووجهه ان كونه مصدرا ثلاثيا لقراءة ابن عامر الاول
فان عني مثل علمهم بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه
الاهوازي في كتابه الاقناع وتبعه الحافظ ابو العلاء
ومن اخذ عنه فهو شاذ واحسبه غلطا من الاهوازي
والله اعلم وقرا الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها
وتقدم ارايت وشانيك في الهمز المفرد وتقدم عابدون
وعابد في باب الامالة وفيها من الاضافة ياء واحدة
ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف
عنه ومن الزوايد دين اثنتان في الحالين يعقوب
واختلفوا في ابي لهب فقرا ابن كثير باسكان الهاء
وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء من ذات
لهب فقرا ابن كثير من ولا يغني من اللهب لتناسب
الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله اعلم وما احسن
قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال خفف القلم
بالاسكان لثقل المسمى على الجنات والاسم على اللسان
واختلفوا في حمالة الحطب فقرا عاصم حمالة بالنصب
وقرا الباقون بالرفع وتقدم كفوا ليعقوب وحمزة وخلف
والخفض في البقرة عند هزوا واختلف عن رويس في
النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني
والجوهري عن التمار والنفاثات بالف بعد النون وكسر
الفاء مخففة من غير الف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد
اليقطيني وغيره عن التمار وهي رواية عبد السلام
العلم عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي عن يعقوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)